

SCT/39/2

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 5 فبراير 2018

اللجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية

الدورة التاسعة والثلاثون

جنيف، من 23 إلى 26 أبريل 2018

ملخص النقاط الرئيسية المنبثقة عن الجلسة الإعلامية الخاصة بتصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط

وثيقة من إعداد الأمانة

1. يجدر التذكير بأنه في إطار الدورة الثامنة والثلاثين للجنة الدائمة المعنية بقانون العلامات التجارية والتصاميم الصناعية والمؤشرات الجغرافية (لجنة العلامات) المعقودة في جنيف في الفترة من 30 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2017، عُقدت جلسة إعلامية بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط في 31 أكتوبر 2017 (المشار إليها فيما يلي بعبارة "الجلسة الإعلامية").
2. وفي نهاية الدورة الثامنة والثلاثين للجنة العلامات، "أعرب الرئيس عن رضا اللجنة إزاء الجلسة الإعلامية بشأن تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات والمحارف/الخطوط، وعن رغبتها في مواصلة مناقشاتها حول الموضوع". وفي إطار الخطوات التالية الواجب اتخاذها، التمس الرئيس من الأمانة "إعداد وثيقة تلخص النقاط الرئيسية المنبثقة عن الجلسة الإعلامية، وإدراج في مرفق تلك الوثيقة كل العروض المقدمة في الجلسة الإعلامية المذكورة" (انظر الفقرتين 7 و8 من الوثيقة SCT/38/5).
3. وكل العروض المقدمة أثناء الجلسة الإعلامية متاحة على موقع الويبو الإلكتروني على العنوان التالي:
http://www.wipo.int/meetings/en/details.jsp?meeting_id=45227
4. وتلخص هذه الوثيقة النقاط الرئيسية المنبثقة عن الجلسة الإعلامية.

أولا. النقاط الرئيسية المنبثقة عن الجلسة الإعلامية

تزايد أهمية وقيمة "التصاميم التكنولوجية الجديدة"

5. يؤدي الابتكار التكنولوجي إلى ظهور أنواع جديدة من التصاميم ("التصاميم التكنولوجية الجديدة") بوتيرة سريعة. وقد يسفر التطور السريع للتصاميم التكنولوجية الجديدة، في أعوام قليلة، عن نشأة تصاميم تفوق ما يمكن للخيال أن يتصوره في الوقت الحالي.

6. وقد شهدت عمليات إيداع تسجيلات التصاميم التكنولوجية الجديدة، لا سيما تصاميم واجهات المستخدم المصورة والأيقونات، نموا كبيرا في بعض البلدان. فقد أصبحت، في تلك البلدان، من ضمن أنواع التصاميم التي تحتل الصدارة من حيث تواتر طلبات الحماية.

7. وتمكّن التصاميم التكنولوجية الجديدة، بفضل طبيعتها البديهية، المستخدمين من التفاعل مع الجهاز بسرعة وسهولة، دون الحاجة إلى شرح أو تدريب. وقد أصبحت تلك التصاميم تكتسي قيمة معترفا بها تستوجب الحماية.

حماية التصاميم التكنولوجية الجديدة بناء على أنظمة التصاميم الحالية

8. تدفع الوتيرة السريعة التي تظهر بها التصاميم التكنولوجية الجديدة والسمات الخاصة التي تتصف بها (مثل استخدامها في العالم الافتراضي) إلى التساؤل عما إذا كانت أنظمة التصاميم الحالية (بما في ذلك الأطر القانونية والهياكل التقنية الأساسية) صالحة تماما للاستجابة لاحتياجات المستخدمين فيما يخص حماية تلك التصاميم وأنواع جديدة أخرى من التصاميم التي قد تظهر في المستقبل.

9. وعند الردّ على ذلك التساؤل تتبادر إلى الذهن مسألتان رئيسيتان: "1" اشتراط أو عدم اشتراك وجود صلة بين التصميم ومادة أو منتج ما، "2" وطريقة تمثيل التصاميم التكنولوجية الجديدة.

الصلة بمادة أو منتج ما

10. السؤال المطروح هو ما إذا كان اشتراط وجود صلة بين التصميم ومادة أو منتج ما يعرقل توفير حماية مناسبة للتصاميم التكنولوجية الجديدة. والسؤال وجيه فعلا بالنظر إلى إمكانية تطبيق التصاميم التكنولوجية الجديدة، مثل واجهات المستخدم المصورة والأيقونات، بسبب طبيعتها، على الكثير من المنتجات المختلفة، أو إلى استخدامها في العالم الافتراضي (مثل ألعاب الفيديو).

11. وأبرزت العروض نهجا مختلفة إزاء الصلة بين التصاميم التكنولوجية الجديدة والمادة أو المنتج الذي يحتوي عليها أو الذي سيستخدم معها.

12. ومن النهج المطروحة اشتراط بيان المادة أو المنتج في طلب تسجيل التصميم الصناعي: فينبغي أن تكون واجهة المستخدم المصورة أو الأيقونة مرتبطة بمادة محددة أو منتج محدد. وفي بعض الحالات، لا يمكن قبول سوى المواد المادية/الملموسة.

13. وهناك نهج آخر يسمح ببيان "إطار لعرض واجهة مستخدم مصورة" في طلب تسجيل تصميم صناعي. ويمكن ذلك من إيداع طلب واحد لواجهة مستخدم مصورة يمكن أن تُطبّق، بعد تسجيلها، على منتجات مختلفة، مثل الكاميرا والهاتف المحمول وغير ذلك.

14. أما النهج الثالث فيتمثل في السماح بإيداع طلب تسجيل تصميم صناعي لواجهة مستخدم أو أيقونة في حد ذاتها، دون صلة بأي منتج أو إشارة إليه.

15. وسيطرح الفصل بين التصميم والمادة أو المنتج مشكلة في بعض البلدان، حيث يحدّد المنتج المعني الذي يرتبط به التصميم نطاق الحماية المشمول بذلك التصميم.

التمثيل

16. السؤال المطروح هو كيفية تحديد أفضل طريقة لتمثيل التصميم التكنولوجية الجديدة، مثل تلك التي تحتوي على حركة وتحول، مثل واجهات المستخدم المصورة المتحركة. والسؤال وجيه لأن التطورات التقنية تميل إلى تفضيل أنواع جديدة من التصميم غير الثابتة وأنها تسمح، في الوقت ذاته، بالتمثيل في أنساق مختلفة.

17. وفي الوقت الحالي، تُمثّل التصميم المتحركة عموماً عن طريق مجموعة من الصورة الثابتة أو سلسلة من الصور أو الرسومات تبين التغيير أو الحركة، بحيث يتسنى للجمهور ومكتب الملكية الفكرية فهم الموضوع الذي تُلمس حمايته. وفي بعض الحالات، يُشترط التطابق بين الصور (حركة شكل، زيادة أو نقص في الشكل نفسه، الاستمرار في استخدام شكل شائع).

18. وتبيّن أنه يمكن، في أحد البلدان، استخدام ملفات فيديو لتمثيل واجهات المستخدم المصورة المتحركة.

19. وستقتضي الأساليب الجديدة لتمثيل التصميم، مثل تمثيلها عن طريق ملفات الفيديو، من المكاتب إدخال تغييرات كبيرة:

— تأهب المكاتب من الناحيتين التقنية والهيكلية

— طريقة الفحص وإجراء البحث

— النشر والتسجيل/المنح بانتهاج أسلوب يلبي عدداً من الشروط (مثل الوضوح وسهولة النفاذ إلى السجل).

الخلاصة

20. سلّطت العروض المقدمة خلال الجلسة الإعلامية الضوء على ما يلي: "1" يتحدث الابتكار التكنولوجي بوتيرة سريعة ويخلف أثراً في مجال التصميم الصناعية (التكنولوجيات الجديدة تؤدي إلى تصاميم جديدة)، "2" والتصاميم التكنولوجية الجديدة، مثل واجهات المستخدم المصورة والأيقونات، تقتضي، بالنظر إلى قيمتها، حماية مناسبة.

21. ويثير ذلك أسئلة تتعلق بالسياسة العامة وتتناول ضرورة بحث واستباق احتياجات المستخدمين من توفير حماية مناسبة للتصاميم التكنولوجية الجديدة.

22. وأول سؤال من تلك الأسئلة يكتسي طابعاً قانونياً ويتمثل في تحديد ما إذا كانت قوانين الملكية الفكرية الراهنة توفر الحماية المناسبة للتصاميم التكنولوجية الجديدة القائمة والتصاميم التي قد تظهر في المستقبل. وإذا لم تكن توفر تلك الحماية، ما هي التغييرات التي يُتوخى إدخالها على الإطار القانوني لتغطية تلك التصاميم على النحو الملائم؟

23. أما السؤال الثاني فيكتسي طابعا تقنيا ويمثّل في تحديد التغييرات التي ينبغي لمكاتب الملكية الفكرية إدخالها لتكييف ممارساتها الراهنة مع التصاميم التكنولوجية الجديدة، وتحديد العقبات القانونية والتقنية والهيكلية التي يتعيّن تذليلها.

24. وقد تنظر لجنة العلامات فيما إذا كان بإمكانها أن تؤدي دورا في مساعدة المكاتب على "1" تحسين فهمها للتحديات التي قد تواجهها في هذا الميدان، "2" واستكشاف السبل الممكنة انتهاجها لمواجهة تلك التحديات.

25. إن لجنة العلامات مدعوة إلى النظر في هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]